

**قياس وتحليل أثر المحددات الرئيسية في الادخار العائلي في
العراق خلال المدة (2005-2023)**

م.م. هلمت طاهر حاجي صوفي

ا.م.د. لقمان عثمان عمر

جامعة صلاح الدين - كلية الادارة والاقتصاد

Measuring and Analyzing the Impact of the
Main Determinants of household
Savings in Iraq During the Period (2005-
2023)

قياس وتحليل أثر المحددات الرئيسية في الادخار العائلي في العراق
خلال المدة (2005-2023)

Assistant teacher Halmat Taher Haji Sofi*
Assistant prof. Dr. Luqman Osman Omer
Salahaddin university-College of Administration
and Economics

م.م. هلمت طاهر حاجي صوفي*
ا.م.د. لقمان عثمان عمر
جامعة صلاح الدين- كلية الادارة والاقتصاد

تاريخ النشر: 2026/06/01
Received: 28/05/2025

تاريخ القبول: 2025/06/23
Accepted: 23/06/2025

تاريخ الاستلام: 2025/05/28
Published: 01/06/2026

المستخلص:

يهدف البحث إلى قياس و تحليل أثر محددات الادخار العائلي في العراق للمدة (2005-2023) ، وتم استخدام أنموذج الانحدار الناقص ذي الفجوات الموزعة (ARDL)، وذلك لإجراء الاختبارات الإحصائية والقياسية ، ومن أبرز استنتاجات البحث : ان العلاقة كانت ايجابية ومعنوية بين كل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وأسعار الفائدة، والاستقرار السياسي والادخار العائلي، في الامدين القصير والطويل وكانت العلاقة بين العبء الضريبي والادخار العائلي سلبية ومعنوية. بينما كانت العلاقة عكسية وغير معنوية بين الادخار العائلي ومعدل التضخم.

الكلمات المفتاحية: المحددات ، الادخار العائلي ، العراق .

Abstract:

The research aims to measure and analyze the determinants of household savings in Iraq for the period (2005-2023). The Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model was used to conduct statistical and metric tests. The most prominent conclusions of the research are: The relationship was positive and significant between per capita GDP, interest rates, political stability and household savings, in the short and long term. The relationship between tax burden and household savings was negative and significant .While the relationship was inverse and insignificant between household savings and inflation rate.

Keywords: Determinants, Household Savings, Iraq.

المقدمة

تعد مدخرات العوائل مؤشراً اقتصادياً واجتماعياً هاماً يعكس سلوك الأفراد تجاه استقرار الدخل والمال، كما تمثل ركيزة أساسية في دعم الاستثمار والنمو الاقتصادي المستدام. وتكتسب هذه القضية أهمية متزايدة في الدول النامية، ومنها العراق، نظراً للتحديات الاقتصادية التي تواجهها، كتقلب أسعار النفط، وارتفاع معدلات البطالة، والتضخم، وعدم الاستقرار السياسي والأمني. وتؤثر هذه التحديات بشكل مباشر أو غير مباشر على قدرة الأسر على الادخار. و شهد العراق خلال الفترة (2005-2023) تحولات اقتصادية كبيرة شملت فترات انتعاش نسبي وفترات تراجع حاد. وهذا يُجتم دراسة العوامل المؤثرة على مدخرات العائلي خلال هذه المرحلة المهمة. ويتطلب ذلك اعتماد أساليب تحليلية معيارية مبنية على بيانات سنوية أو ربع سنوية، وتوظيف نماذج اقتصادية كمية لتحديد أهم المحددات المؤثرة، كنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، العبء الضريبي، معدلات التضخم، سعر الفائدة، الاستقرار السياسي وغيرها من العوامل الاقتصادية.

اهمية البحث: تنبع أهمية دراسة محددات الادخار العائلي من الدور الحيوي الذي تلعبه في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، كونها أحد المصادر الأساسية لتمويل الاستثمارات وتعزيز النمو الاقتصادي. كما تُسهم في فهم المحددات المؤثرة على السلوك الادخاري للعوائل، وتعد دراسة محددات الادخار العائلي في العراق خلال المدة 2005-2023 ذات أهمية بالغة، إذ تسلط الضوء على تأثير السياسات المالية والنقدية في تشكيل السلوك الادخاري للعوائل، وتُسهم في تقييم فعالية الأدوات الاقتصادية المطبقة خلال هذه المدة في دعم الاستقرار المالي، مما يُمكن من صياغة سياسات مستقبلية أكثر كفاءة تُعزز قدرة العوائل على الادخار وتحقيق الأمن الاقتصادي.

مشكلة البحث: تُواجه الأسرة العراقية صعوبة في ادخار جزء من دخلها نتيجة لسياسات اقتصادية غير مستقرة وغير مدروسة تؤثر سلباً على القدرة الشرائية. وإن ارتفاع معدلات التضخم وتذبذب سعر الصرف يُضعف من قيمة الدخل الحقيقي للأسرة. كما أن غياب خطط دعم مستدامة للأسر ذات الدخل المحدود يُعاقم من تآكل المدخرات ويجول دون تحقيق الاستقرار المالي. في ضوء ذلك يمكن اثاره الآتي: **ما هي اهم محددات الادخار العائلي في العراق خلال مدة الدراسة؟**

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

1- قياس وتحليل اثر محددات الادخار العائلي في العراق خلال المدة 2005-2023

2- فهم طبيعة العلاقة بين المحددات و الادخار العائلي

3- تقديم رؤية دقيقة تسهم في دعم الجهات المعنية في تبني سياسات اقتصادية تدعم الادخار العائلي

فرضية البحث: تتجسد فرضية البحث في الآتي:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المحددات و الادخار العائلي في العراق خلال المدة 2005-2023

2- تختلف درجة تأثير المحددات في الادخار العائلي وتكون بعض المحددات أكثر تأثيراً من غيرها

منهجية البحث: تم الاعتماد على المنهج التحليلي القياسي باستخدام نموذج ARDL لتحليل محددات الادخار العائلي في العراق خلال المدة 2005-2023، بالاستناد إلى بيانات رسمية محلية ودولية شملت محددات الدراسة. ثم معالجتها باستخدام أدوات إحصائية متقدمة لقياس العلاقة بين المتغيرات.

حدود البحث: تغطي الحدود الزمنية للبحث المدة (2005-2023)، بينما تقتصر الحدود المكانية على الاقتصاد العراقي. أما الحدود الموضوعية، فتركز على محددات الادخار العائلي.

هيكل البحث: ينقسم البحث إلى ثلاثة محاور، خصص المحور الأول للدراسات السابقة، أما المحور الثاني يتناول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، في حين المحور الثالث يتناول قياس وتحليل محددات الادخار العائلي في العراق خلال المدة (2005-2023). ويختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات وعرض لقائمة المصادر.

المحور الاول : الدراسات السابقة

1- دراسة : خالدية ، بالعجين و بلقاسم ، زايري ، (2017) ، عنوان الدراسة: محددات الادخار العائلي في الجزائر للفترة (1970-2012)، يهدف البحث إلى إبراز أهمية الادخار العائلي، بالإضافة إلى تحديد محددات الادخار المؤثرة على الادخار لدى العائلة الجزائرية وأسباب تراجعها وضعف تعبئته خلال الفترة (1970-2012). اعتمد البحث على منهجين: التحليل الوصفي للبيانات والإحصاءات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة المعيارية التي أجريت على مجموعة من المحددات لمعرفة آثار هذه المحددات على مدخرات القطاع العائلي في الجزائر ، وتم التوصل الى جملة من الاستنتاجات منها : كانت العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الادخار العائلي) وفي الاجلين القصير والطويل معنوية باستثناء التضخم كانت عكسية وغير المعنوية ، و من أهم مقترحات البحث تطوير النظام المصرفي الجزائري وتسريع جهود الخصخصة لتوفير تسهيلات وخدمات ائتمانية وادخارية أفضل للزبائن ، توفير الحماية والأمان للزبائن عند إيداع مدخراتهم في البنوك لمنع تكرار الازمات.

2- دراسة : ميلباري ، لؤي عبدالصمد ، (2021) ، عنوان الدراسة: تحديد العوامل المؤثرة على السلوك الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية ، يهدف البحث إلى قياس مدى استقرار السلاسل الزمنية لبيانات متغيرات النموذج للادخار العائلي للمملكة العربية السعودية ، وتم استخدام المنهج الوصفي والقياسي ، وتم التوصل الى جملة من الاستنتاجات منها : وجود علاقة إيجابية بين مدخرات الأسر في المملكة العربية السعودية وللمتغيرات الآتية: الدخل الحقيقي المتاح، الثروة، تطور النظام المالي، سعر الفائدة على الريال السعودي. في المقابل كانت العلاقة عكسية مع التضخم وقد توافقت جميع المتغيرات مع فرضيات الدراسة والنظرية الاقتصادية إلا إن التضخم كان غير معنوية إحصائياً، ومن أهم المقترحات : وضع سياسات اقتصادية تهدف إلى خفض معدلات التضخم مما يساعد على خلق مناخ إيجابي لزيادة المدخرات الوطنية ومن ناحية أخرى وضع سياسات اقتصادية تهدف إلى زيادة معدلات نمو المدخرات الخاصة.

3- دراسة : مسجت ، فائزة حسن و مكّي ، بأن ياسين ، (2022) ، عنوان الدراسة : محددات الادخار المحلي في العراق للمدة (2003-2019) ، يهدف البحث إلى تحديد أهم العوامل المحددة للادخار المحلي في العراق للمدة (2003-2019) من خلال قياس أثر هذه العوامل والمتمثلة في الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل التضخم، والاستهلاك، وسعر الفائدة وتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي المتعدد ببرنامج Eviews12، وتم الوصول إلى جملة من الاستنتاجات منها : وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ومعنوي لكل من الناتج المحلي الاجمالي والاتفاق الاستهلاكي العائلي بالمقابل كانت العلاقة غير معنوية لكل من سعر الفائدة والتضخم، ومن أهم المقترحات: ضرورة اعتماد جميع الوسائل التي من شأنها تشجيع الأفراد على ترشيد الاستهلاك بالإضافة إلى نشر الوعي وغرس الثقة بالجهاز المصرفي والمؤسسات المالية المختلفة بما يُسهم في زيادة حجم هذه الادخارات.

4- دراسة : بوجانة ، رضا حمزة ، بن صغير ، فاطمة الزهراء و محلي ، امنة ، (2018) ، عنوان الدراسة: محددات الادخار العائلي في الاقتصاد الجزائري: دراسة قياسية باستخدام نماذج (ARDL) خلال الفترة (1970-2014) ، يهدف البحث إلى دراسة وتحديد أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على مدخرات العائلي في الجزائر خلال الفترة (1970-2014)، وتم استخدام منهجية التوزيع الانحداري الذاتي ، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة كما أظهرت النتائج تأثيراً موجباً ومعنوياً إحصائياً لكل من الدخل الحقيقي المتاح والعمق المالي على المدخرات بينما ظهر تأثير سلبي ومعنوي إحصائي لكل من الناتج المحلي الإجمالي ونسبة الإعالة العمرية على مدخرات العائلية. في المقابل لم يكن هناك تأثير معنوياً إحصائياً لكل من سعر الفائدة الحقيقي ومعدل التضخم، ومن أهم مقترحات البحث : من الضروري الحفاظ على الدخل الحقيقي المتاح للأفراد وتنمية الوعي الادخاري لديهم من خلال العمل على غرس مفاهيم الادخار وأهميته في التنمية لدى الأجيال وفترة الشباب وخاصة الناشئة منهم في المدارس والجامعات ، إصلاح النظام البنكي بما يتماشى مع ضوابط المجتمع الجزائري وتوفير الحوافز والضمانات اللازمة لتعزيز الثقة في النظام البنكي.

5- دراسة : Samantaraya , Amaresh , Patra , Suresh Kumar ، (2014) ، عنوان الدراسة : Determinants of Household Saving in India An Empirical Analysis Using ARDL Approach ، هدف البحث هو تحليل دور مختلف محددات الادخار في الهند بشكل تجريبي ومن شأن فهم أفضل لدور مختلف محددات الادخار أن يُفضي إلى اتخاذ إجراءات سياسية مناسبة لتعزيز الادخار المحلي بما يُسهم في الحفاظ على مسار نمو مرتفع في الهند وهو أمر بالغ الأهمية لتحسين مستوى معيشة شريحة كبيرة من السكان الذين يعيشون في ظروف فقر ، وقد تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي للتأخر الموزع (ARDL) أو نهج اختبار الحدود وأثبتت النتائج المقدره لنموذج ARDL استقرار العلاقة بين المتغيرات المستخدمة في النموذج على المدى الطويل باستخدام اختبارات الحدود، ودعمت اختبارات تشخيصية مختلفة متانة النتائج المقدره. وفيما يتعلق بمحددات مدخرات العائلي وُجد أن المتغيرات المستقلة مثل الناتج المحلي الإجمالي ، الإعالة

العمرية، وسعر الفائدة، والتضخم لها دلالة إحصائية في التأثير على مدخرات الأسر على المدى الطويل والقصير. وكشفت النتائج التجريبية أن الناتج المحلي الإجمالي والإعالة العمرية لها تأثير إيجابي على مدخرات الأسر بينما يُحدث ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة الحقيقية تأثيراً سلبياً وتكشف الآثار السلبية لسعر الفائدة الحقيقي على مدخرات الأسر عن تأثير دخل أقوى من تأثير الإحلال وأن للتضخم له تأثير سلبي على مدخرات العائلي وإن ضمان استقرار الأسعار وانخفاض التضخم سيساعدان على زيادة مدخرات العائلي وبالتالي الحفاظ على نمو اقتصادي أعلى.

6- دراسة : Joyeuse, Iragena ، (2015) ، عنوان الدراسة: DETERMINANTS OF SAVINGS IN RWANDA-1978-2012 AN EMPIRICAL (ANALYSIS) ، رسالة ماجستير ، الجامعة المفتوحة ، تنزانيا ، يهدف البحث الى دراسة محددات الادخار الوطني في رواندا ، واكتشاف العلاقة بين الادخار والنمو الاقتصادي في رواندا واستخدم منهجية التكامل المشترك لجوهانسن واختبار السببية لجرانجر للتحقق من متانة العلاقة طويلة الأجل ونموذج تصحيح الخطأ (ECM) لديناميكيات المدى القصير وقد استنتجت أن دخل الفرد يرتبط عكسياً بالادخار الوطني في المدى القصير ، ويرتبط إيجابياً بشكل ملحوظ في الاجل الطويل ويؤثر تكوين رأس المال إيجاباً على الادخار الوطني في الاجل الطويل والقصير. يرتبط الاستهلاك وسعر الفائدة بعلاقة عكسية مع الادخار في الاجل الطويل والقصير إلا أن التضخم يؤثر إيجابياً على الادخار في الاجل الطويل والقصير. يرتبط الادخار في رواندا على المدى القصير ، لأن دخل الفرد يمثل دالة عكسية للادخار على المستوى الوطني ومع ذلك ، فإن فرضيات كينز والدخل الدائم على الدخل والادخار تنطبق على المدى الطويل في رواندا. من أهم مقترحات البحث تشجيع النمو الاقتصادي ، الحد من التضخم ، الاستقرار الاقتصادي الكلي ، ترسيخ المدخرات في كل من القطاعين العام والخاص ، تنوع وسائل ادخار ، بناء قدرات وكفاءة الوساطة ، زيادة الوعي والتصور الإيجابي للفوائد الملموسة للادخار.

الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة: تكمن الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تركيزها على مجموعة مختلفة من المحددات المؤثرة في الادخار العائلي، حيث تتناول محددات مثل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، العبء الضريبي، معدلات التضخم، سعر الفائدة، والاستقرار السياسي، وهي محددات لم يتم التطرق لها جميعاً بنفس الشكل أو التوازن في الدراسات السابقة. كما أن الدراسة الحالية تهتم بتأثير العوامل السياسية (الاستقرار السياسي) التي لم تكن محل تركيز في البحوث السابقة، مما يضيف بُعداً جديداً في فهم السلوك الادخاري. كذلك، يتم استخدام فترة زمنية أحدث وتحليل أكثر دقة يراعي السياق المحلي الحديث.

المحور الثاني : الاطار النظري للمحددات

يُعدّ الادخار العائلي ركناً أساسياً من أركان الاستقرار الاقتصادي وغير الاقتصادي إذ يُسهم في تعزيز قدرة الأسر على مواجهة الصدمات المالية وتحقيق أهدافها المستقبلية. ومع ذلك، لا يُحدد سلوك الادخار عامل واحد بل يتأثر بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تتفاعل لتشكيل أنماط الادخار العائلي المختلفة. وتشمل هذه العوامل: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، العبء الضريبي، معدلات التضخم، سعر الفائدة، الاستقرار السياسي وغيرها من العوامل الاقتصادية. ويُعد فهم هذه العوامل أمراً بالغ الأهمية لوضع سياسات فعالة تُعزز معدلات الادخار في المجتمع.

اولاً:محددات الادخار العائلي

1- نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي

مفهوم نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي: يشير متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في بلد ما. كما يُمكن اعتباره مؤشراً على رفاهية المجتمعات ويُستخدم هذا المقياس كأداة اقتصادية لقياس مدى حصول الأفراد على السلع والخدمات إذ يُشير ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى قدرة المواطنين على شراء المزيد من السلع والخدمات وتخصيص المزيد من الأموال للادخار والاستثمار (مجدي ، 2021 : 19) ، وقد تم تطبيق نصيب الفرد المحلي الإجمالي في التقديرات لمناقشة العلاقة بين مستوى الدخل والادخار وقد تتاح للأفراد فرص ورغبات في الادخار أكثر إذا أصبح نصيب الفرد لديهم أعلى ونظراً لاختلاف نصيب الفرد عبر البلدان فإن معدلات الادخار المحققة تختلف على مستوى كل بلد ومع وضع هذه الرؤية الناقبة لتأثير نصيب الفرد في كل بلد في الاعتبار، فإن هذا يشير إلى ارتفاع وانخفاض معدلات الادخار (Nyien , 2017 :12) وتؤدي الزيادة الحقيقية في الناتج المحلي الإجمالي (السلع والخدمات النهائية) إلى زيادة مستمرة في متوسط دخل الفرد، بشرط توافر شروط أساسية أهمها أن يكون معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي أكبر

من معدل نمو السكان. كما يجب أن تكون الزيادة في دخل الفرد حقيقية وليست نقدية، أي أن تتجاوز الزيادة النقدية في متوسط دخل الفرد الزيادة في المؤشر العام للأسعار (التضخم). كما يجب أن تكون الزيادة مستدامة على المدى الطويل، وليست مؤقتة (الشتيوي والبصير ، 2023 : 162).

احتساب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي :- نصيب كل شخص في الدولة من الناتج المحلي الإجمالي، يتم احتسابه بقسمة الناتج المحلي الإجمالي لدولة معينة على عدد السكان (زوييدة ، 2021 : 134).

اهمية احتساب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (Dedecek & Dudzich, 2022:195) (Kacou & other, 2022:199) ، (Berg&Krueger ، 2003 : 5) تنحصر الأهمية في كل من : قياس مستوى الرفاهية الاقتصادية ، مؤشر على الكفاءة الاقتصادية ، تحديد درجة الافتتاح الاقتصادي ، مقارنة الأداء بين الدول ، رسم السياسات الاقتصادية .

2- العبء الضريبي

تعريف العبء الضريبي:- يعني من يتولى دفع الضريبة لخزينة الدولة ولا يتحمله الشخص لذاته ولكن فقط يقوم بنقل للغير . اول نقل عبء الضريبة من مكلف حدده القانون إلى شخص اخر (عمود ، 2022 : 63).

مفهوم العبء الضريبي:- الغرض التقليدي للضرائب هو تمكين الحكومات من توليد إيرادات لتمويل النفقات العامة. ومن المفترض أن تتراكم هذه الضرائب على شكل خدمات ومزايا لدافعي الضرائب والمجتمع. ومع تطور دور الحكومة في الحياة الاقتصادية بدأت تظهر وظائف أخرى للضرائب فأصبحت أداة لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية ونتيجة لذلك تحولت الضرائب من متغير اقتصادي يمتد إلى متغير اجتماعي وثقافي يُسهم في تنمية وعي المجتمع بمفهوم المواطنة. ومن هذا المنطلق تواجه الحكومة مشكلة مستعصية فهي تريد زيادة الإنفاق العام لتلبية الاحتياجات المتزايدة للأفراد وفي المقابل تحتاج إلى زيادة الضرائب لزيادة إيراداتها لتمويل نفقاتها المتزايدة (شاهين ، 2022: 337) إن فرض الضرائب بأنواعها المختلفة على مجتمع معين يؤثر حتماً على سلوك أفراد ومؤسساته من حيث الاستهلاك والإنتاج والادخار والاستثمار. وقد نجد استجابة إيجابية بقبول العبء الضريبي أو استجابة سلبية برفضه ثم السعي للتهرب منه وتجنبه وتأتي هذه الفكرة في إطار حدود الضغط الضريبي الناتج عن فرض الضرائب (Barro , 1983 : 414).

احتساب العبء الضريبي:- يتم احتسابه من خلال : (الإيرادات الضريبية / الناتج المحلي الإجمالي) * 100 (حسن و عبدالمجيد ، 2023 : 206).

3- معدل التضخم

تعريف التضخم:- أنه ارتفاع مستمر أو مستدام في المستوى العام للأسعار أو أنه انخفاض مستمر أو مستدام في قيمة النقود (Labonte , 2011 : 1)، أو أنه الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار من فترة إلى أخرى، وينعكس عنه آثار تسمى كل مستويات الدولة فعلى مستوى المستهلكين يؤثر التضخم على قدراتهم الشرائية مما ينعكس سلباً على مستوى معيشتهم وبالمثل بالنسبة للشركات الصناعية حيث ترتفع أسعار المواد الخام، كذلك على مستوى الدولة حيث تنخفض القوة الشرائية لعملائها أمام العملات الأخرى حيث أن طبيعة العلاقة بين الادخار العائلي والتضخم، علاقة عكسية (علي و سعيد ، 2023 : 82). و يُعرف التضخم بأنه ظاهرة نقدية وهو الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار الناتج عن ارتفاع معدل نمو المعروض النقدي. (مطلبك و هاشم و الداغر ، 2021:419).

مفهوم التضخم :- اعتبر الاقتصاديون التضخم من العوامل المؤثرة على الادخار والاستهلاك بأنواعها والسبب في ذلك يعود إلى أن الارتفاع في المستوى العام للأسعار يؤثر بشكل ملحوظ على القوة الشرائية للدخول ومن ثم ينعكس تأثيرها سلباً على الاستهلاك والادخار (البسام ، 2005 : 10) .

احتساب معدل التضخم :- يتم احتسابه وفق الصيغة الآتية :

(الرقم القياسي لاسعارالمستهلك في السنة الحالية - الرقم القياسي لاسعارالمستهلك في السنة السابقة) / الرقم القياسي لاسعارالمستهلك في السنة السابقة))100* (498 ، 2021 : Mankiw).

انعكاسات التضخم : للتضخم انعكاسات سلبية وإيجابية وفيما يتعلق بالانعكاسات السلبية فهي تنحصر في كل من :

تقليل المدخرات الاحتياطية. (هتهات ، 2021 : 18-19) ، تغير اتجاهات الصادرات والاستيرادات (عزري ، 2020 : 154) ، فقدان القوة الشرائية (عبدالله ، 2023 : 511) ، تشوه هيكل الإنتاج (طه ، 2021 : 8) ، اختلال سعر الصرف (عبد و عبد ، 2023 : 155) ، تقليل الثروة (الجزولي ، 2024 : 61) ، التخلي عن العملة الوطنية واللجوء الى عملة أجنبية محلية (نجم الدين ، حميد واحمد ، 2012 : 341) ، تغير اتجاهات الادخار والاستثمار (أبو رمضان ، 2016 : 27).

وفيما يلي أثر التضخم على الادخار والاستثمار بشكل أكثر تفصيلاً: إن انخفاض المدخيل الحقيقية خلال فترة التضخم سيؤدي إلى انخفاض الادخار لان معظم الدخل التقدي سيوجه إلى الاستهلاك من السلع التي تزايد أسعارها لذلك يزداد الميل الحدي للاستهلاك على حساب الميل الحدي للادخار وهذا بدوره سيؤدي إلى انخفاض الاستثمار ونمو الناتج الوطني وعدم كفاية المدخرات لتمويل الاستثمارات اللازمة لمواجهة الطلب المتنامي على السلع والخدمات الاستهلاكية. إضافة إلى ذلك فان التضخم يؤثر سلباً على قدرة الدولة على جلب الاستثمارات الأجنبية حيث ترتفع أسعار العقارات، المواد الأولية و أجور العمال مما يترتب عليها ارتفاع في تكاليف المشاريع الجديدة، و من ثم يقل معدل ربح هذه المشاريع مما يقلل من قدوم المستثمرين الأجانب إلى الدولة المعنية بالتضخم. (أبو رمضان، 2016 : 27).

رغم الانعكاسات السلبية أعلاه هناك جوانب ايجابية للتضخم والتي يمكن حصرها في كل من: (عبد و عبد ، 2023 : 225) ، (رحومه والصالحي ، 2020 : 118) ، (الوادي وخريس وعباس ، 2010 : 311) ، استفادة المنتجين وأصحاب الأعمال و تحفيز الإنتاج و ايضا خفض قيمة الدين .

4- سعر الفائدة

تعريف سعر الفائدة :- أنه السعر المدفوع مقابل استخدام رأس المال ويتم تحديد قيمته من خلال تقاطع المعروض من الأموال المدخرة والطلب على الأموال من قبل المقترضين (محمد و عابد ، 2025 : 137) ، و يشير مصطلح سعر الفائدة إلى العائد على الأصول المالية حتى تاريخ الاستحقاق (61 : 2004) . Mishkin) . وتعرف أيضاً بأنها النسبة المئوية التي يتم بها ضرب مبلغ من المال المقترض للحصول على الفائدة وتمثل هذه الأخيرة سعر استئجار ذلك المبلغ من المال (14 : 1999) . Dominique).

مفهوم سعر الفائدة :- يرى العديد من الاقتصاديين أن تغيرات أسعار الفائدة تؤثر بشكل مباشر على المدخرات في المقابل يُجادل خبراء ماليون وتقديرون آخرون بأن المدخرات غير حساسة نسبياً لأسعار الفائدة وأن مستوى الدخل الإجمالي عامل أكثر أهمية وفي الواقع تشير معظم الأدلة المتاحة إلى أن المدخرات تزداد احتيالية مع ارتفاع أسعار الفائدة الحقيقية وخاصةً عندما تصبح موجبة ويعني معدل الفائدة الحقيقي الموجب أن سعر الفائدة يتغير استجابةً لتغيرات معدل التضخم السائد في الاقتصاد مع مراعاة انخفاض القوة الشرائية للنقد (الحرزين ، 2015 : 36) ، لقد كان تأثير أسعار الفائدة على المدخرات والعلاقة بينها مصدرراً لجدل كبير لفترة طويلة ولكن يمكن القول بأن المدخرين قد يكون لديهم تفضيلات اقتصادية قوية تؤدي إلى رفع أسعار الفائدة التي تؤثر على المدخرات في اتجاهات متضاربة (أمين ، 2014 : 207) .

5- الاستقرار السياسي.

تعريف الاستقرار السياسي:- يشير مصطلح الاستقرار إلى الثبات والتوازن. وفي المجال السياسي يشير الاستقرار إلى استقرار النظام و الاستقرار السياسي ظاهرة نسبية تُشير إلى عملية التغيير التدريجي والمُحكم داخل النظام السياسي، بناءً على قدرته على إدارة الصراعات والأزمات داخل المجتمع دون اللجوء إلى العنف (شنين ، 2013 : 2) . وهو وسيلة و غاية في آن واحد لتحقيق الإنجازات المنشودة في المجتمع (العاني ، 1986 : 170)

مفهوم الاستقرار السياسي:- هو قدرة النظام السياسي على استغلال الظروف والتعامل العملي والناجح مع الأزمات لاحتواء التوترات والصراعات التي تحدث داخل المجتمع دون اللجوء إلى العنف، إذ يُعدّ العنف أحد أهم مظاهر عدم الاستقرار السياسي كما يُعدّ الاستقرار السياسي مطلباً أساسياً للدول والشعوب إذ

يُمثل البيئة المناسبة والملائمة لتحقيق واستمرار عملية التنمية والمصالح الاستراتيجية. وهو مفهوم نسبي يتسم بالديناميكية وعدم الاستقرار. (المولي ، 2023 : 1424)

مؤشرات الاستقرار السياسي- غياب العنف السياسي ، التداول السلمي على السلطة ، شرعية النظام السياسي ، المشاركة السياسية ، الاستقرار البرلماني والفعالية الحكومية ، محدودية تغير الدائم في مناصب القيادات السياسية ، سياسات اقتصاد ناجحة ، الوحدة الوطنية ، قلة تدفق الهجرة . (هادي ، 2018 : 133-128) (بوعافية ، 2016 : 122-119) (KaufmannK , Kraay & Mastruzi, 2010 : 4)

أثر الاستقرار السياسي في الادخار- يؤدي عدم اليقين المرتبط بالتوترات السياسية إلى نقص أو انخفاض حوافز الادخار ومع تزايد العنف والقتل والمظاهرات وغيرها من الحوادث يميل الأفراد إلى تقليل أرصدهم المصرفية لتلبية احتياجاتهم الأساسية كما أنهم لا يفضلون استثمار هذه المدخرات نظراً لارتفاع درجة المخاطرة في هذه الظروف بالإضافة إلى ذلك يتجاوز الإنفاق خلال فترات التوتر والصراع بكثير الإنفاق خلال الفترات العادية، وغالباً ما يتم تمويل هذه الزيادة عن طريق تقليل المدخرات تجدر الإشارة إلى أن المدخرات تنخفض بشكل كبير وسريع أثناء هروب رأس المال المصاحب للعنف السياسي، وكذلك نتيجة لاتجاهات السلطات العامة والقادة السياسيين (الحنفي، 2023: 173). كما يؤدي عدم الاستقرار السياسي إلى انخفاض معدلات الادخار وبالتالي انخفاض معدلات الاستثمار وبالتالي يفقد المستثمرون الثقة في استقرار الحكومة (محمد و مراد ، 2019: 218)، مما يدفعهم إلى استثمار أصولهم الاستثمارية في مناطق أكثر استقراراً وأماناً (مرغاد، 2015: 50).

ثانياً : مفهوم الادخار

تعريف الادخار- إنه الاستهلاك المؤجل للمستقبل وزيادته تؤدي بطبيعة الحال إلى خفض الاستهلاك الحالي (غربي و السحيباني ، 2019 : 2)، او هي الجزء من الدخل المتاح الذي لا يُستخدم للإنفاق على السلع الاستهلاكية. يمكن الاحتفاظ بهذا الجزء من الدخل في حسابات جارية أو حسابات توفير أو أي شكل آخر من أشكال الادخار (الخبير ، 2023 : 131) ، او انه ذلك الجزء من الدخل المتاح الذي لا يُنفق على الاستهلاك النهائي للسلع والخدمات ويقاس تكوين رأس المال مقدار الأموال التي تُنفق على شراء السلع الرأسمالية للتوسع المستقبلي في الطاقة الإنتاجية (Al-harishawi & Al-Dahlaki, 2024 :388).

تعريف الادخار العائلي- هو الجزء من الدخل الذي يتبقى من عملية الاستهلاك لدى الفرد (ابو صاع و السريتي و أبو راوي ، 2024 : 7) ، او يمثل الفرق بين إجمالي الدخل المتاح للإنفاق الأسري وحجم الاستهلاك الأسري (سلاي ، 2015 : 44)، وكما يعرف أنه الدخل المتاح مطروحاً منه الإنفاق الاستهلاكي كنسبة من الدخل المتاح ولأننا معنيون بقرارات الأسرة فإن الدخل المتاح يقاس باعتباره دخل الأسرة الإجمالي (من العمالة وغيرها من المصادر) صافياً من الضرائب ومساهمات التقاعد والتي يتم طرحها بسبب طبيعتها الإلزامية وليس الطوعية (12 : 2015 : Bebczuk & other) ، او هو المبلغ المتبقي بعد الاستهلاك وهو الفرق بين دخل الأسرة واستهلاكها يُحسب بمدخرات الأسرة بطرح إجمالي النفقات الشهرية من إجمالي دخلها الشهري (Saqib & other ، 2016 : 58).

المحور الثالث : قياس وتحليل محددات الادخار العائلي في العراق خلال المدة (2005-2023)

اولاً: صياغة النموذج المقدر

يمكن صياغة النموذج القياسي المقدر للبحث، وذلك بإجراء ائحدار لمحددات الادخار (S) بوصفه متغيراً تابعاً على بعض من المتغيرات التوضيحية باستخدام أنموذج (ARDL) الانحدار الذاتي لابطاء الموزع (Autoregressive Distributed Lag) من خلال البيانات المتوفرة خلال المدة (2005-2023)، وتم تقسيم بيانات المدة إلى ربع سنوية، وذلك لتوسيع حجم العينة بشكل أكبر من أجل الحصول على تقديرات أكثر دقة ونتائج أكثر موضوعية وعلى النحو التالي :

$$S = f(PPP - GDP, TB, IFR, IR, SP)$$

$$\Delta \text{Log}S_{it} = \alpha_0 + \beta_1 PPP - GDP_{t-1} + \beta_2 TB_{t-1} + \beta_3 IFR_{t-1} + \beta_4 \text{Log}IR_{t-1} + \beta_5 RSP_{t-1} + u_{it}$$

إذ إن :

a_0 تمثل المقدار الثابت (intercept)

β_1, \dots, β_3 تمثل معاملات الأثر في الأجل الطويل.

u_i : يمثل قيم حد الخطأ للأتمودج المقدر.

(LogS): الادخار العائلي ، وهو يمثل المتغير التابع.

(PPP – GDP) : معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي ، المقاس بتبادل القوة الشرائية ، وهو يمثل المتغير التوضيحي.

(TB) : معدل العبء الضريبي ، وهو يمثل المتغير التوضيحي.

(IFR) : معدل التضخم ، وهو يمثل المتغير التوضيحي.

(LogIR) : سعر الفائدة ، وهو يمثل المتغير التوضيحي.

(RSP) : التغير النسبي السنوي للاستقرار الامني والسياسي.

ثانياً: الاختبارات القبلية

1- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية - جذر الوحدة (Unit Root) (UR)

يتم معرفة ما إذا كانت السلاسل الزمنية مستقرة ام لا للمتغيرات قيد الدراسة، وذلك بالاعتماد على كل من الاختبارين ديكي فولر الموسع (Augmented Dickey-Fuller (ADF) و فلييس بيرون (Phillips Perron test statistic (PP)). فيمكن تفسير وتحليل النتائج التي تم استخراجها في الجدول (1)، إذ تبين في الاختبارين إن كل متغيرات الدراسة مستقرة بعد أخذ الفرق الاول، أي متكاملة من الدرجة الاولى I(1). وعلى هذا الاساس نستنتج ان نموذج (ARDL) هو الانسب لقياس محددات الادخار في العراق للمدة (2005-2023).

جدول (1)

نتائج اختبارات جذر الوحدة (UR) للبيانات المستخدمة في التحليل عند المستوى وبعد أخذ الفرق الأول لعينة الدراسة بطريقة (ADF) و (PP)

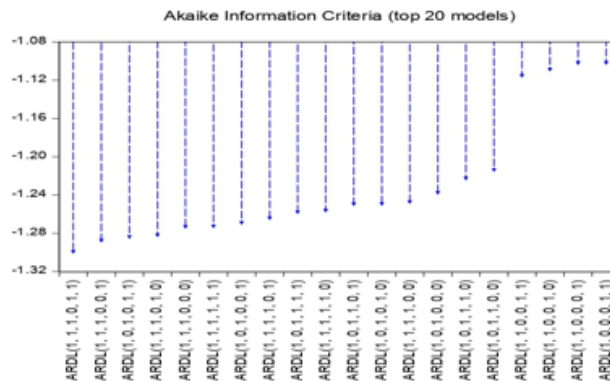
Series	ADF At Level			ADF At first Difference		
	Intercept	Trend and Intercept	None	Intercept	Trend and Intercept	None
Log(S)	-2.0578	-1.9597	0.0151	-4.5618	-3.8092	-4.6521
Prob	0.2622	0.5828	0.6745	0.0026	0.004	0.0001
Log(IR)	-3.8352	-2.9466	-2.7334	-3.8614	-5.1834	-3.5044
Prob	0.0126	0.1724	0.0099	0.002	0.0048	0.0016
PPP-GDP	-2.077	-1.191	0.5644	-4.2727	-4.933	-4.2914
Prob	0.255	0.8813	0.8286	0.0027	0.0033	0.0003
TB	-1.6054	-2.8713	0.7289	-3.8277	-3.5228	-3.4592
Prob	0.4595	0.1944	0.8632	0.0019	0.001	0.0019
RSP	-3.3135	-3.2733	-0.5097	-7.4609	-7.4243	-7.5214
Prob	0.0189	0.0818	0.4913	0.0000	0.0000	0.0000
IFR	-2.0641	-1.5676	-2.3483	-4.3795	-6.3948	-3.982
Prob	0.2597	0.7651	0.022	0.0012	0.0004	0.0005
Series	PP At Level			PP At first Difference		
	Intercept	Trend and Intercept	None	Intercept	Trend and Intercept	None
Log(S)	-1.9402	-1.7982	0.6089	-4.9558	-10.247	-5.0645
Prob	0.308	0.6629	0.8385	0.0012	0.0000	0.0000
Log(IR)	-1.1023	-2.9289	-0.9351	-8.6495	-7.674	-3.7645
Prob	0.6910	0.1771	0.2982	0.0000	0.0001	0.0004
PPP-GDP	-2.1026	-0.8962	0.6164	-4.273	-5.9091	-4.2892
Prob	0.2458	0.9341	0.8401	0.0042	0.001	0.0003
TB	-1.3935	-2.5511	1.6075	-2.2289	-0.3466	-2.6543
Prob	0.563	0.3031	0.9681	0.0019	0.0002	0.0013
RSP	-3.3058	-3.2433	-0.5052	-7.8187	-8.0026	-7.9683
Prob	0.0193	0.0867	0.4931	0.0000	0.0000	0.0000
IFR	-3.5573	-0.9588	-6.3265	-4.2985	-5.703	-4.047
Prob	0.0183	0.9255	0.06	0.0014	0.0015	0.0001

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة وباستخدام برنامج Eviews13.

2- فترة الإبطاء المثلى : يظهر من شكل (1) ان فترة الإبطاء المثلى حسب معيار (AIC) هي (1) والتي تعطي لهذا المعيار اقل قيمة (-1.32)، وعليه فان النموذج الذي سيتم اختياره هو (1,1,1,0,1,1)، وكالاتي:

شكل (1)

فترة الإبطاء المثلى للنموذج



المصدر: تم إعداد الشكل بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة ، وباستخدام برنامج Eviews 13.

3- اختبار التكامل المشترك (Cointegration(CI))

لكي يسمح بإجراء تقدير النموذج من الضروري على الأقل وجود علاقة واحدة بين واحد من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ويمكن إجراء اختبار (CI) باستخدام طرق عديدة. فقد تم إجراء اختبار الحدود (F-Bound test) أو ما يسمى باختبار (F) المدرجة نتائج في جدول (2). ووفقاً لنتائج اختبار التكامل المشترك لـ (F-Bound test) فقد بلغت القيمة الاحصائية لاختبار (F-Statistic) المحسوبة (4.632) وهي أكبر من الحدود العليا الجدولية للقيم الاحصائية عند مستوى المعنوية (5%) المساوية (3.38). ومن هذا يتضح وجود تكامل مشترك في الاجل الطويل بين متغيرات النموذج، أى علاقة طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة.

جدول (2)

نتائج اختبار التكامل المشترك (F-Bounds Test)

(F-Bounds Test)				
F-Bounds Test K	Value	Significant level	I(0)	I(1)
			Lower	Upper
	4.632034 5	10%	2.08	3
		5%	2.39	3.38
		2.50%	2.7	3.73
		1%	3.27	4.15

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة، وباستخدام برنامج Eviews 13.

4- تحديد حجم العلاقة بين المتغيرات

بشكل عام اذا كانت نتيجة التحليل قريبة من الواحد الصحيح تدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات، واذا كانت نتيجة التحليل قريبة من الصفر تدل على ضعف العلاقة بين المتغيرات. من خلال جدول (3) يتضح ان اعلى قيمة الارتباط بين المتغيرات حوالي (0.78).

جدول (3)

اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة

variabl	Log(S)	PPP_GDP	TB	IFR	Log(IR)	RSP
Log(S)	1					
PPP_GDP	0.20448	1				
TB	-0.3094	0.781434	1			
IFR	-0.17593	0.77277	-0.6898534	1		
Log(IR)	0.11317	-0.633172	-0.6510848	0.50287	1	
RSP	0.08352	0.3258241	0.0708217	-0.59689	-0.2001	1

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة، وباستخدام برنامج Eviews 13.

ثالثاً: تقدير النموذج القياسي للدراسة

ان نتائج الثبات والاستقرار و نتائج التكامل المشترك أساسان قويان و منطقيان لتقدير النموذج، لاجل قياس وتحليل محددات الادخار في العراق خلال المدة (2005-2023)، تم الاعتماد على نموذج (ARDL) لايجاد العلاقات والتأثيرات قصيرة وطويلة الاجل و ملخص النتائج على النحو الآتي:

1- تحليل نتائج نموذج (ARDL):

تحليل النتائج في الامد القصير: يمكن تفسير النتائج بالشكل الآتي:

جدول (4)

تحليل النتائج في الاجل القصير

القيمة الاحتمالية الحرجة	المعاملات المقدرة	المتغيرات المستقلة		المتغير التابع
0.0005	0.05689	PPP_GDP	نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي المقاسة بتبادل القوة الشرائية	الادخار العائلي log(S)
0.0000	-1.26847	TB	العبء الضريبي	
0.7958	-0.00045	IFR	معدل التضخم	
0.0001	0.23775	LOG(IR)	معدل سعر الفائدة	
0.0471	0.45974	RSP	نسبة التغير السنوي للاستقرار السياسي والامن	
0.0041	0.65665	C	الحد الثابت	
0.0029	-0.2935	ECM	معامل تصحيح الخطاء	

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة، وباستخدام برنامج Eviews 13.

يتضح من الجدول (4) أن إشارات وقيم المعلمات المدالة في الأجل القصير يتفق أربع منها مع النظرية الاقتصادية، في حين أحد المتغيرات عكس النظرية الاقتصادية. فالإشارة الموجبة لقيمة نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي التي بلغت (0.05689) تدل على وجود علاقة طردية ومعنوية بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي و الادخار العائلي. أي ان الزيادة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي وحدة واحدة ستؤدي إلى زيادة الادخار العائلي بمقدار (0.05689) وحدة. كما تشير بيانات الجدول إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية في الأجل القصير بين الادخار العائلي والعبء الضريبي، أي أن الزيادة في العبء الضريبي بوحدة واحدة ستؤدي إلى انخفاض الادخار العائلي بمقدار (-1.26847) وحدة. كما تبين وجود علاقة عكسية بين الادخار ومعدل التضخم. الا أن هذا المتغير لم يكن معنوياً في الاجل القصير، مما يعني أن التغير في معدل التضخم لا يؤثر بشكل جوهري على الادخار العائلي على المدى القصير. حيث تشير النتائج إلى أن زيادة معدل التضخم بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض الادخار العائلي بمقدار (-0.00045) وحدة. قد يعزى عدم معنوية متغير معدل التضخم في الاجل القصير الى عدة اسباب، من أبرزها ان الاسر تحتاج الى وقت لتكييف سلوكها الادخاري مع التغيرات في المستوى العام للأسعار. حيث آثار التضخم مباشرة على القرارات الاقتصادية قصيرة الاجل. وقد يكون التضخم المتوقع اهم من التضخم الفعلي في التأثير على الادخار، والتي لم يؤخذ في النموذج. وتشير الإشارة الموجبة لمعامل معدل سعر الفائدة والذي بلغ (0.23775) الى وجود علاقة طردية ومعنوية بين معدل سعر الفائدة و الادخار العائلي. مما يعني أن ارتفاع معدل سعر الفائدة بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الادخار العائلي بمقدار (0.23775) وحدة. وكذلك تظهر نتائج وجود علاقة طردية ومعنوية في الأجل القصير بين الادخار العائلي ومستوى الاستقرار السياسي، حيث يؤدي تحسن الاستقرار السياسي بمقدار وحدة واحدة الى ارتفاع الادخار العائلي بمقدار (0.45974) وحدة. كما يوضح الجدول أن قيمة معامل تصحيح الخطأ يؤكد على وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات المستقلة (نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، العبء الضريبي، معدل التضخم، سعر الفائدة، الاستقرار السياسي) مع المتغير التابع (الادخار العائلي)، إذ بلغت قيمة معامل تصحيح الخطأ (-0.2935) و باحتمالية بلغت (0.0029).

تحليل النتائج في الامد الطويل: يمكن تفسير النتائج بالشكل الآتي:

جدول (5) تحليل النتائج في الاجل الطويل

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعلمت المقدره	القيمة الاحتمالية الدرجة
الادخار العائلي Log(S)	نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي المقاسة بتبادل القوة الشرائية	PPP_GDP	0.0034
	العبء الضريبي	TB	0.0155
	معدل التضخم	IFR	0.7954
	معدل سعر الفائدة	LOG(IR)	0.0001
	نسبة التغير السنوي للاستقرار السياسي والامني	RSP	0.03
	الحد الثابت	C	0.0046

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة، وباستخدام برنامج Eviews 13.

يتضح من نتائج الجدول (5) أن إشارات و قيم المعلمت في الأجل الطويل يتفق اربع منها مع النظرية الاقتصادية، في حين أحد متغيرات الدراسة كانت عكس النظرية الاقتصادية. إن اشارة المعلمة لنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي كانت موجبة و بلغت (0.12181) مما تدل على وجود علاقة طردية ومعنوية بين نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي و الادخار العائلي. أي أن الزيادة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بوحدة واحدة ستؤدي إلى زيادة الادخار العائلي بمقدار (0.12181) وحدة. كما تشير بيانات الجدول إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية في الأجل الطويل بين الادخار العائلي و العبء الضريبي، و أن الزيادة في العبء الضريبي بوحدة واحدة ستؤدي إلى انخفاض الادخار العائلي بمقدار (-1.04467) وحدة. وهناك علاقة عكسية بين الادخار العائلي و معدل التضخم في الأجل الطويل، إلا أن هذا المتغير لم يكن معنوياً في الاجل الطويل، مما يعني أن التغير في معدل التضخم لا يؤثر بشكل جوهري على الادخار العائلي على المدى الطويل. حيث تشير النتائج إلى أن زيادة معدل التضخم بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض الادخار العائلي بمقدار (-0.00551) وحدة. وهذه النتيجة لمعدل التضخم لا تتفق مع المنطق الاقتصادي (وتعود ذلك الى ما تم الاشارة اليها سابقاً). . وتشير الإشارة الموجبة لمعامل معدل سعر الفائدة والذي بلغ (1.07191) الى وجود علاقة طردية ومعنوية بين معدل سعر الفائدة و الادخار العائلي. مما يعني أن ارتفاع معدل سعر الفائدة بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الادخار العائلي بمقدار (1.07191) وحدة. وكذلك تظهر النتائج وجود علاقة طردية ومعنوية في الأجل الطويل بين الادخار العائلي ومستوى الاستقرار السياسي، حيث يؤدي تحسن الاستقرار السياسي بمقدار وحدة واحدة الى ارتفاع الادخار العائلي بمقدار (0.66075) وحدة.

2- **المعايير الاحصائية:** هو مقاييس رقمية تُستخدم لتحليل البيانات وتفسيرها، بهدف فهم خصائصها واستخلاص استنتاجات دقيقة. تساعد هذه المقاييس على تلخيص كميات كبيرة من البيانات في شكل مبسط ومفهوم، كما تُستخدم في اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة.

جدول (6)

نتائج الاختبارات الاحصائية

R-squared	0.808509	Mean dependent var	3.626326
Adjusted R-squared	0.778588	S.D. dependent var	0.251073
S.E. of regression	0.118141	Akaike info criterion	-1.29915
Sum squared resid	0.893265	Schwarz criterion	-0.959251
Log likelihood	-59.71812	Hannan-Quinn criter.	-1.163432
F-statistic	45.02191	Durbin-Watson stat	1.952315
Prob(F-statistic)	0.0000		

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية، وباستخدام برنامج Eviews 13.

- اختبار F: يوضح في جدول (6) أن قيمة F المحسوبة البالغة (45) أكبر من قيمة (F) الجدولية لمستوى معنوي 1% وباحتمال قريب من الصفر، عليه نرفض فرضية عدم القائل بأن معاملات المتغيرات التوضيحية مساوية للصفر، أي ليس لمتغيرات التوضيحية أي تأثير في التغيرات الحاصلة في المتغير التابع. ونستنتج بأن لتلك المتغيرات معاً تأثيراً معنوياً في التغيرات الحاصلة في الادخار للعينة.

- اختبار معامل التحديد المعدل (R^2): أن قيمة التحديد (R^2) للأنموذج عالية، إذ بلغت (80)، وكذلك قيمة معامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$) بلغت (77) ، كما هو مبين في جدول (6). هذه النتيجة تشير إلى أن حوالي (77%) من التغيرات الحاصلة في الادخار العائلي تعزى إلى التغيرات الحاصلة في المتغيرات التوضيحية ، مما يدل على جودة النموذج وحسن التقدير.

3-المعايير القياسية:

اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation) لقيم البواقي : وفقاً لاختبار (LM) لاختبار الارتباط الذاتي لقيم البواقي حيث تشير نتائج التقدير المدرجة في جدول (7) بأن للقيمة المتخلفة للبواقي للأنموذج المقدر تأثير غير معنوي احصائياً (F-statistic) التي بلغت قيمتها (7.8361) وباحتمالية مساوية (0.9321) وهي أكبر من مستوى معنوية (5%)، وهذا يؤكد على عدم وجود الارتباط الذاتي لقيم البواقي لأنموذج المقدر.

جدول (7)

نتائج اختبار الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	7.836108	Prob. F(2,61)	0.9321
Obs*R-squared	14.71719	Prob. Chi-Square(2)	0.6087

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة ، وباستخدام برنامج Eviews 13.

اختبار عدم تجانس التباين (Heteroscedasticity) لقيم البواقي : بالنظر إلى جدول (8) المدرج فيه اختبار (Breusch-Pagan-Godfrey) تشير إلى أن (F-statistic) تساوي (1.23084) وباحتمالية تساوي (0.2962) وهي قيمة أكبر من مستوى معنوية (5%) مما يؤكد قبول الفرضية الصفرية التي تنص على ان البواقي ليست مرتبطة ارتباطاً ذاتياً، أي ان النموذج لا يعاني من وجود مشكلة عدم تجانس التباين.

جدول (8)

نتائج اختبار عدم تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	1.23084	Prob. F(8,63)	0.2962
Obs*R-squared	9.73223	Prob. Chi-Square(8)	0.2843
SS Scaled explained	3348.12	(Prob. Chi-Square(8)	0.0063

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة ، وباستخدام برنامج Eviews 13.

اختبار مشكلة التشخيص (Ramsey Reset Test): يؤكد على استقرار هيكل النموذج المعتمد، لأن القيمة الاحتمالية هي أكبر من مستوى معنوية (5%) إذ بلغت (0.5343).

جدول (9)

اختبار مشكلة التشخيص

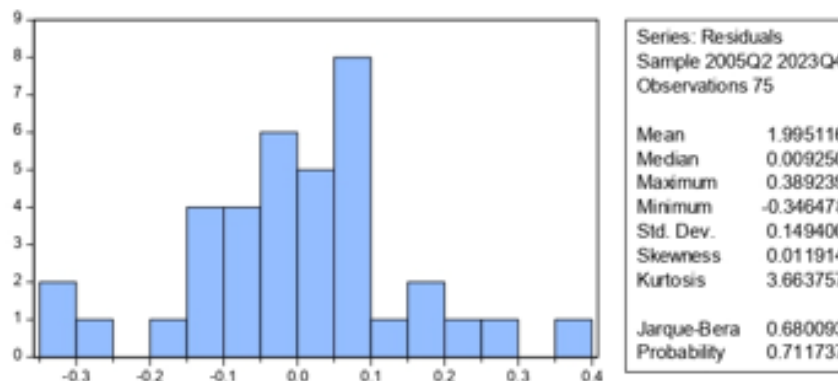
Ramsey RESET Test			
Equation: EQ0101			
Specification: LOG(S) LOG(S(-1)) PPP_GDP PPP_GDP(-1) TB TB(-1) IFR LOG(IR) LOG(IR(-1)) RSP RSP(-1) C			
Omitted Variables: Squares of fitted values			
	Value	df	Probability
t-statistic	0.624882	63	0.5343
F-statistic	0.390478	(1, 63)	0.5343

المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة ، وباستخدام برنامج Eviews 13.

اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي للبيانات (Jarque-Bera Test): يؤكد على أن سلسلة البواقي للنموذج المعتمد تتبع توزيعاً طبيعياً، لأن القيمة الاحتمالية لاختبار (Jarque - Bera) تبلغ (0.711737) و هي أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى المعنوية (5%).

جدول (10)

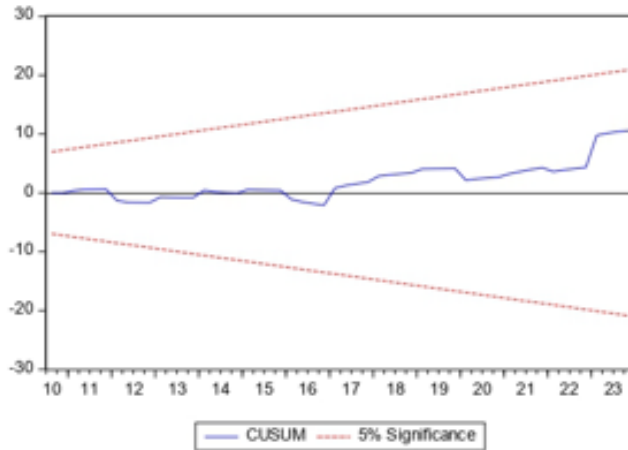
اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي للبيانات



المصدر: تم إعداد الجدول وإجراء الاختبار بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة ، وباستخدام برنامج Eviews 13.

اختبار استقرارية النموذج:
أ- اختبار المجموع التراكمي للبواقي (Cusum test)

شكل (2)
نتائج اختبار مجموع تراكم البواقي (CUSUM)

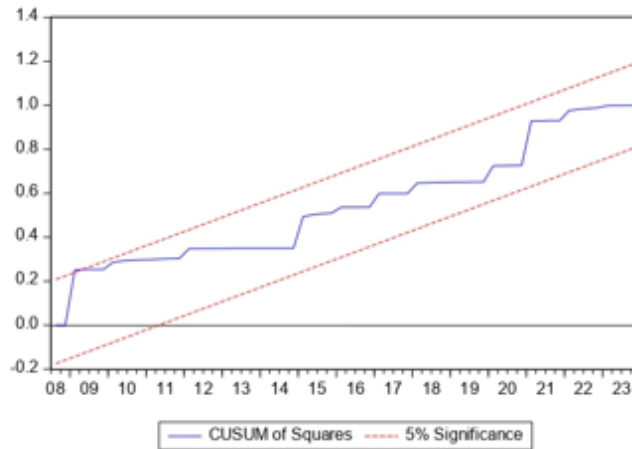


المصدر: تم إعداد الشكل بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة ، وباستخدام برنامج Eviews 13.

يتضح من الشكل (2) أن المنحنى الخاص بمجموع تراكم البواقي (CUSUM) يقع داخل مجال الثقة، وهذا يدل على استقرارية المعلمات المقدرة في المدى الطويل عند مستوى المعنوية (5%).

ب- اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (Cusum of fsquares):

شكل (3)
نتائج اختبار مجموع تراكم مربعات البواقي (CUSUM of Square)



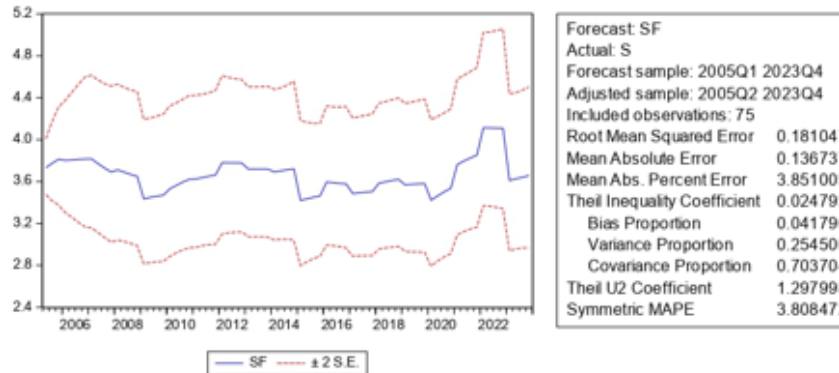
المصدر: تم إعداد الشكل بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة ، وباستخدام برنامج Eviews 13.

نلاحظ من الشكل (3)، أن المنحنى الخاص بالبيانات على حد كبير يقع داخل مجال الثقة وبين الخططين، وهذا يدل على استقرارية المعلمات المقدرة عند مستوى المعنوية (5%).

اختبار الاداء لتنبؤ النموذج - حد تصحيح الخطأ : الخطوة الاخيرة و المهمة في انجاز مراحل بناء الامتودج القياسي مرحلة التنبؤ بسلوك الظواهر الاقتصادية، اذن النموذج المقدر خالية من المشاكل القياسية وان البيانات و المعلمات مستقرة الى حد كبير، لذا من الممكن الاعتماد عليها لأغراض التنبؤية. وهناك عدة طرق ونماذج للتنبؤ، الا انه اعتمد على نموذج (ARIMA) ونتائج التحليل في الشكل الاتي:

شكل (4)

نتائج اختبار الاداء التنبؤ



المصدر: تم إعداد الشكل بالاعتماد على البيانات الأولية للدراسة، وباستخدام برنامج Eviews 13

يتضح من شكل (4) ان قيمة معامل تايل قد بلغت (0.024795)، اما قيمة نسبة التحيز فقد بلغت (0.041796)، في حين ان قيمة نسبة التباين فقد بلغت (0.254500)، وبلغت قيمة نسبة التباين (0.703704) وان جميع هذه القيم تعد اقل من الواحد الصحيح وقريبة من الصفر. لذا يمكن القول ان النموذج المقدر يتمتع بقدرة عالية على التنبؤ خلال مدة الدراسة، اي يمكن الاعتماد على النتائج للتحليل وتقييم السياسات والتنبؤ بها في المستقبل.

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات: في ضوء التحليلات السابقة امكن الوصول الى الاستنتاجات الاتية :

1- بما أن جميع متغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة الأولى (1I)، فإن استخدام نموذج الانحدار الذاتي ذو التأخير الموزع (ARDL) مناسب، إذ يسمح بعلاقة توازن طويلة الأجل بين المتغيرات، حتى لو كانت مزيجاً من (0I) و(1I). وبالتالي، فإن النموذج قادر على قياس تأثير محددات الادخار في العراق بدقة خلال الفترة 2005-2023.

2- تشير نتائج اختبار حدود (F) إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة، حيث تجاوزت القيمة المحسوبة (4.6320345) الحد الأعلى للقيمة الجدولية عند مستوى دلالة 5%، مما يدل على وجود تكامل مشترك بين المتغيرات وبالتالي يمكن الاعتماد على نموذج (ARDL) لتقدير العلاقة طويلة الأجل بين محددات الادخار في العراق.

3- أظهرت نتائج معامل التحديد المعدل للنموذج يتمتع بقدرة تفسيرية عالية، إذ تُفسر المتغيرات التفسيرية مجتمعة ما يقارب 77٪ من التغيرات في المتغير التابع. وهذا يُشير إلى تأثير واضح وهام لهذه المتغيرات على الادخار العائلي (المتغير التابع)، مما يؤكد جودة النموذج وملاءمته لتحليل محددات الادخار العائلية في العينة المدروسة.

4- بما أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وأسعار الفائدة، والاستقرار السياسي، من العوامل التي تؤثر إيجابياً على الادخار العائلي على المدى القصير. وهذا يعكس اتساق هذه المتغيرات مع النظرية الاقتصادية الكلاسيكية، التي تفترض أن زيادة الدخل، وأسعار الفائدة، والاستقرار السياسي تُحفز العوائل على الادخار.

5- أظهرت النتائج ان العلاقة كانت سلبية و معنوية بين العيب الضريبي والادخار العائلي، في الامدين القصير والطويل وهي تتطابق مع النظرية الاقتصادية .

6- على الرغم من وجود علاقة عكسية بين الادخار العائلي ومعدل التضخم، إلا أن هذه العلاقة لم تكن معنوية على المدى القصير. وهذا يُشير إلى أن تأثير التضخم على سلوك الادخار العائلي يستغرق وقتاً طويلاً.

7- أكدت نتائج في المدى الطويل وجود تأثير إيجابي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وأسعار الفائدة، والاستقرار السياسي على الادخار العائلي. مما تدل أن هذه المتغيرات تحافظ في تأثيرها الإيجابي في المدى الطويل لتعزيز سلوك الادخار، بما يتماشى مع المبادئ الاقتصادية.

8- على الرغم من العلاقة السلبية بين التضخم والادخار العائلي، فإن عدم معنوية هذا المتغير على المدى الطويل يشير إلى محدودية تأثير التضخم على قرارات الادخار طويلة المدى. وهذا يعزز أهمية تضمين التضخم المتوقع أو تقييمات الأسعار المستقبلية للأسر في النماذج الاقتصادية.

ثانياً: المقترحات: في ضوء الاستنتاجات السابقة يمكن اقتراح الآتي :

- 1- العمل بسياسات اقتصادية مستدامة لرفع متوسط دخل الفرد، وذلك من خلال تحسين الإنتاجية وتشجيع الاستثمار في رأس المال البشري، لما لهذا العامل من أثر إيجابي ومستدام على المدخرات ، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي من خلال سياسات داعمة تزيد من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كدعم القطاعات الإنتاجية وتوفير بيئة استثمارية مواتية، له أثر إيجابي مباشر على رفع مدخرات العوائل.
- 2- قيام البنك المركزي بالحفاظ على معدلات فائدة مغرية ، وذلك من أجل تشجيع العوائل للادخار بدلاً من الانفاق الاستهلاكي خاصة في الفترات التي يرتفع فيها التضخم .
- 3- مراجعة العبء الضريبي المفروض على الأفراد من خلال اعتماد إصلاحات ضريبية تضمن توزيعاً عادلاً للأعباء دون إضعاف حافز الادخار، لا سيما في ظل العلاقة السلبية القوية المثبتة بين العبء الضريبي والادخار لعائلي على المدى الطويل.
- 4- تضمين مؤشرات التضخم المتوقع وتصورات العوائل بشأن المستوى العام للأسعار في المستقبل ضمن النماذج الاقتصادية المستخدمة في تحليل سلوك الادخار العائلي، لما لذلك من دور أكثر تأثيراً وواقعية في تفسير القرارات الادخارية على المدى الطويل. كما تبرز الحاجة إلى تعزيز أدوات القياس الكمية والنوعية التي ترصد توقعات الافراد، بما يساهم في صياغة سياسات مالية وتقديرية أكثر فاعلية واستجابة للمتغيرات المستقبلية.
- 5- العمل على تحسين البيئة السياسية والمؤسسية لضمان الاستقرار طويل الأمد من خلال إصلاحات الحوكمة وتعزيز المشاركة المجتمعية. فالاستقرار السياسي يحفز الثقة الاقتصادية، وبالتالي يزيد من الميل إلى الادخار .

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

Arabic References:

- ابو رمضان ، مصطفى وائل مصطفى ، (2016) ، العلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي في فلسطين :دراسة قياسية للفترة (2000-2015) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية – غزة، ص27 .
- أبو صاع ، محمد سالم و السريتي ، علب ابراهيم و أبو راوي ، رمضان علي ، (2024) ، تقدير دالة الادخار العائلي في الاقتصاد الليبي ، بحث منشور ، مجلة دراسات الانسان والمجتمع ، العدد (23) ، ص7.
- أمين ، بربري محمد ، (2014) ، العوامل المؤثرة على الادخار العائلي في الجزائر ، بحث منشور ، مجلة الاقتصاد الجديد ، جامعة خميس مليانة ، الجزائر ، المجلد (1) العدد (10) ، ص207.
- البسام ، خالد عبدالرحمان ، (2005) ، نموذج الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية : دراسة قياسية للفترة (2002-2970) ، بحث منشور ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية الاقتصاد والادارة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، المجلد (19) ، العدد (1)، ص10 .

- البنك الدولي ، التقارير و النشرات السنوية (سنوات متفرقة)
- البنك المركزي العراقي ، دائرة الاحصاء و الابحاث ، النشرات الاحصائية للسنوات 2005-2023
- بو عافية ، محمد صالح ، (2016) ، الاستقرار السياسي : القراءة في المفهوم والغايات ، بحث منشور ، مجلة دفاتر السياسية والقانون ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، العدد (15)، ص119-122.
- بوجانه ، رضا حمزة ، بن صغير ، فاطمة الزهراء و محلفي ، امنة ، (2018) ، محددات الادخار العائلي في الاقتصاد الجزائري: دراسة قياسية باستخدام نماذج (ARDL) خلال الفترة (1970-2014) ، بحث منشور ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، جامعة غرداية ، الجزائر ، المجلد (11) ، العدد (2).
- الجزولي ، ابنهاج هاشم محمد ، (2024) ، دالة التضخم في الاقتصاد السوداني للفترة (1992-2022) ، بحث منشور ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية ، المركز القومي للبحوث ، غزة ، المجلد (8) ، العدد (2) ، ص61.
- الحرازين ، ريهام ناصر ، (2015) ، تقدير دالة الادخار في الاقتصاد الفلسطيني للفترة (1995-2013) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية - غزة ، ص36.
- حسن ، حازم صكبان ، عبدالمجيد ، مناهل مصطفى ، (2023) ، دراسة تحليلية لواقع النظام الضريبي ومؤشرات كفاءته في العراق للمدة 2004-2020 ، بحث منشور ، مجلة كلية دجلة الجامعة ، بغداد ، المجلد (6) ، العدد (1).
- الحنفي ، عبدالرؤف احمد ، (2023) ، الاستقرار السياسي والامني واثره على الاستقرار الاقتصادي ، بحث منشور ، مجلة البحوث الفقهية والقانونية ، كلية الشريعة والقانون ، جامعة الازهر ، دمنهور ، العدد (40)، ص173 .
- خالدية ، بالعجين و بلقاسم ، زايري ، (2017) ، بحث منشور ، محددات الادخار العائلي في الجزائر للفترة (1970-2012)، بحث منشور ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكر ، الجزائر ، العدد (46) .
- الخبير ، ميناء عبدالرحمان علي ، (2023) ، العوامل المؤثرة للادخار في السودان خلال الفترة (2008-2018) ، بحث منشور ، مجلة العربية العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، المجلد (7) ، العدد (2)، ص137 .
- رحومة ، عبدالسلام مسعود و الصالحي ، عبدالعزيز علي ، (2019) ، أثر التضخم على النمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة (2000-2018) ، بحث منشور ، مجلة الجامعي ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة طرابلس ، العدد (30) ، ص11.
- زيدة ، بن صديق ، (2023) ، علاقة نصيب الفرد من الناتج المحلي الخام في الجزائر : دراسة قياسية للفترة (1990-2022)، بحث منشور ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، جامعة حسينية بن بوعلي بالشلف ، الجزائر ، المجلد (19) ، العدد (32)، ص134 .
- السلامي ، احمد ، (2015) ، مدخرات القطاع العائلي في الجزائر بين الواقع والطموح : دراسة تحليلية للفترة (1970-2013) ، بحث منشور ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، العدد (2) ، ص44.
- شاهين ، فان ميران ، (2019) ، تحليل وقياس العبء الضريبي على الترفيعات والعلاوات لرواتب موظفي القطاع العام في العراق ، بحث منشور ، مجلة الاكاديمية لجامعة نوروز ، دهوك ، العراق المجلد (8) ، العدد (2)، ص337 .
- الشتوي ، سامة البشير و البصير ، أنور عبدالكريم ، (2022) ، أثر الاتفاق الحكومي على نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في ليبيا : دراسة قياسية ، بحث منشور ، المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية ، تركيا ، المجلد (2) ، العدد (3) ، ص162.
- شنين ، مصعب ، (2013) ، أثر الاستقرار السياسي على التنمية الاقتصادية في الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، الجزائر، ص2 .
- الشيخ طه ، رانيا ، (2021) ، التضخم أثره وأسبابه وسبل معالجته ، بحث منشور ، سلسلة كتيبات تعريفية ، صندوق النقد الدولي ، العدد (18)، ص8 .
- العاني ، حسان محمد شفيق ، (1986) ، الانظمة السياسية والدستورية المقارنة ، الطبعة الاولى ، مطبة جمعة بغداد، ص170 .
- عبد ، علي حامد و عبد ، محمد خميس ، (2023) ، الاتفاق العام واثره على معدلات التضخم في الاقتصاد العراق للمدة (2005-2022) ، بحث منشور ، مجلة القصاديات الاعمال ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الفلوجة ، المجلد (5) ، العدد (4) ، ص337.
- عبدالله ، فضل سليم فضل ، (2023) ، اجراءات مواجهة التضخم في ضوء الفقه الاسلامي ، بحث منشور ، مجلة الشريعة والقانون ، كلية الشريعة والقانون ، جامعة الازهر ، مصر ، العدد (42) ، ص511.

- عبود ، حيدر علي كاظم ، (2022) ، امكانية تطبيق ضريبة القيمة المضافة على بعض السلع ودورها في تعزيز اليرادات الضريبية في العراق ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية ، ص337.
- عزري ، حميد ، (2022) ، أثر النفقات العامة على التضخم : دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة 1990-2017 ، أطروحة دكتوراه ، قسم الاقتصاد ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و التسير ، جامعة خضير محمد بسكرة، الجزائر، ص154 .
- علي ، جغلاف و سعيد ، مصباح ، (2023) ، دراسة أثر التضخم على الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة (1975-2020) ، بحث منشور ، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات ، جامعة ايليزا ، الجزائر ، المجلد (8) ، العدد (1) ، ص82.
- غربي ، عبدالحليم عمار و السحيباني ، محمد بن ابراهيم ، (2019) ، الادخار في المملكة العربية السعودية ، بحث منشور ، <https://ssrn.com/abstract=3829023> ، ص2.
- مجدي ، نرمين ، (2021) ، المفاهيم الاقتصادية الاساسية للناج المحلي الاجمالي ، بحث منشور ، سلسلة كتيبات تعريفية ، صندوق النقد الدولي ، العدد (19) ، ص19.
- محمد ، بن يطو و مراد ، بلكعبيات ، (2019) ، الاستقرار كضمان محفز لجلب الاستثمار ، بحث منشور ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية ، جامعة زيان عاشور ، الحلفة ، الجزائر ، المجلد (12) ، العدد (1) .
- محمد ، صافة و عابد ، شريط ، (2025) ، قياس عتبة سعر الفائدة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2023) ، بحث منشور ، مجلة الاستراتيجية والتنمية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر ، المجلد (15) العدد (1)، ص137 .
- مرغاد ، سناء ، (2014) ، تقييم سياسات الاستثمار في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضير –بسكرة ، ص50.
- مسجت ، فائزة حسن و مكي ، بان ياسين ، (2022) ، محددات الادخار المحلي في العراق للمدة (2003-2019) ، بحث منشور ، مجلة مثني للعلوم الادارية والاقتصادية ، جامعة مثني ، المجلد (12) ، العدد (2).
- مطلق، هيثم حميد و هاشم ، سعاد قاسم ، الناغر ، محمود محمد ، (2021)، قياس العلاقة بين التضخم و سعر الصرف في صياغة السياسة النقدية في العراق للمدة 1990-2018 ، بحث منشور، مجلة الدراسات الاقتصادية والادارية ، جامعة البغداد ، العراق ، المجلد (27) ، العدد (125)، ص419.
- المولي ، حسن فتحي عبد ، (2023) ، الاستقرار السياسي: المفهوم – الامتاط – المؤشرات ، بحث منشور ، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية ، المجلد (3) ، العدد (4)، ص1424 .
- ميلباري ، لؤي عبدالصمد ، (2021) ، تحديد العوامل المؤثرة على السلوك الادخار العائلي في المملكة العربية السعودية ، بحث منشور، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، العدد (38) .
- نجم الدين ، عدنان كرم ، حميد ، محمد علي ، احمد ، جعفر طالب ، (2012) ، التضخم الاقتصادي وتحليل العلاقة السببية بين التضخم وعرض النقد في العراق لمدة (1985-2008) ، بحث منشور ، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة الواسط ، المجلد (1) ، العدد (6)، ص341 .
- هادي ، سهيلة ، (2018) ، الاستقرار السياسي : دراسة المفهوم في المؤشرات وعوامل التحقيق ، بحث منشور ، مجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (10) ، العدد (3)، ص128-133 .
- هتهات ، السعيد ، (2021) ، النمذجة القياسية لظاهرة التضخم في الجزائر باستخدام نماذج ARCH في الفترة 1990-2020 ، أطروحة دكتوراه ، قسم الاقتصاد ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و التسير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر، ص18-19 .
- الوادي ، محمود حسين و خريس ، ابراهيم محمد و عباس ، نضال علي ، (2010). مبادئ علم الاقتصاد، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ص311 .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية الحسابات القومية ، التقديرات الاولية الفصلية و الاجالية للناج المحلي الاجمالي للسنوات 2005-2023

English References:

- Al- Harishawi . Sabah Rabah Jasim & Al-Dahlaki , Saja Fadhil Jawad , (2024). , The Efficiency of Domestic Savings Its Impact on the Average Per Capita GDP In Iraq For the Period (2003-2022) , Published research , Journal of Economics and Administrative Sciences , Bagdad University , vol (30) , no (141) . , p388.
- Bebczuk , Ricardo & Gasparini ,Leonardo & Garbero ,Noelia & Amendolaggine , Julian , (2015), Understanding the Determinants of Household Saving: Micro Evidence for Latin America , Published research , Centro de Estudios Distributivos, Laborales y Sociales , no (189),p12.
- Berg,Andrew & Krueger,Anne , (2003),Trade , Growth and Poverty , published by INTERNATIONAL MONETARY FUND,p5 .
- Biedermann , Dominique , (1999) , , Comportement Des Taux D'Intérêt Réels Dans Un Environnement International En Régime de Changes Flexibles , Librairie Droz, France, 1999, P14. Voir le lien suivant , https://books.google.dz/books?id=mH_tEZMePTkC&pg=PP7&lpg=PP7&dq=dominique+biedermann+comport .
- Dedeek , Rarek & Dudzich , Viktor , (2022) , Exploring the limitations of GDP per capita as an indicator of economic development: a cross-country perspective , Academic publishing house of De Gruyter Poland , vol (3) , No (22),p195 .
- Frederic S.Mishkin, (2004) , The Economics Of Money Banking And Financial Markets, Pearson Addison-Wesley, United States, 7th Edition , <http://books.mec.biz/tmp/books/UUS2534MHYWCMGCGBB23.pdf> , p61
- Joyeuse , Iragena , (2015) , DETERMINANTS OF SAVINGS IN RWANDA-1978-2012 AN EMPIRICAL ANALYSIS , Master's thesis , OPEN UNIVERSITY OF TANZANIA .
- Kaufman , Daniel & Aart , Kraay & Massimo , Mastruzzi , (2010) , The Worldwide Governance Indicators Methodology and Analytical Issues , Published research , The World Bank Development Research Group Macroeconomics and Growth Team , <http://econ.worldbank.org> ,p4.
- Kacou,Yves Thierry & Yacouba,Kassouri & Talan, Hongwopena Evard & Mehmed , Altuntas , (2022), Trade openness, export structure, and labor productivity in developing countries: Evidence from panel VAR approach , published by Structural Change and Economic Dynamics,vol(C),No(60),p199.
- Labonte , Marc , (2011) , Inflation : causes , costs , and current status , Congressional Research Service ,p1.
- Mankiw , N . Gregory , (2021), Macroeconomics , 9 Edition , Cengage Learning , New York , P 498 .
- Nyein , Sabe , (2017) , DETERMINANTS OF SAVING IN ASEAN COUNTRIES , Master's thesis , KDI School of Public Policy and Management , Sejong City, South Korea,p12 .
- Robert j . , Barro & Sahasakul , chaipat , (1983) , Measuring the Average Marginal Tax Rate from the Individual Income Tax , Published research , Journal of Business 56(4):p 414, Published version.
- Saqib , Shahab e & Panezai , Sanauilla & Ullah , Hidayat & Ali , Ubaid & Usman , Hazrat , (2016) , Determinants of Household Savings in Rural and Urban Areas: The Case of Chitral District, Pakistan , Published research , International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences ,Vol (6) , No (3) ,p58.

Samantaraya ,Amaresh & Patra , Suresh Kumar , (2014) , Determinants of Household Saving in India An Empirical Analysis Using ARDL Approach , Published research , Economics Research International , Hindawi Publishing Corporation , No (1).